

تاج العروس من جواهر القاموس

واكْتَدَلَاتُ عَيْنِي اكْتَدَلَاءً إِذَا لَمْ تَنْدَمْ وَحَذَرَتْ أَمْرًا فَسَهَرَتْ . وَكَالًا سَفِينَتَهُ
تَكْؤُلِيْنًا عَلَى مِثَالِ تَكْلِيمٍ وَتَكْؤُلِيْنَةً عَلَى مِثَالِ تَكْؤُلِيْمَةٍ : أَدْنَاهَا مِنَ الشَّطْرِ
وَحَبَسَهَا قَالَ صَاحِبُ الْمَشُوفِ : وَهَذَا مِمَّا يُقَوِّى أَرْزَهُ فَعَسَّالٌ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَبُوبُهُ
. وَكَالًا فُلَانًا : حَبَسَهُ وَكَأَرْزَهُ أُخِذَ مِنَ كَالَاءِ السَّفِينَةِ كَمَا فَسَّرَهُ بِهِ غَيْرُ
وَاحِدٍ مِنْ أَمَّةِ اللُّغَةِ فَيَكُونُ مَجَازًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : التَّكْؤُلِيْنَةُ : التَّقَدُّمُ
إِلَى الْمَكَانِ وَالْوُقُوفُ بِهِ وَمِنْهُ يُقَالُ كَالًا فُلَانٌ إِلَيْهِ فِي الْأَمْرِ تَكْؤُلِيْنًا أَيْ تَقَدُّمًا
وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ : .

" فَمَنْ يُحْسِنُ إِلَيْهِمْ لَا يُكَلِّئُهُ وَيُقَالُ : كَالَتُ فِي أَمْرٍ تَكْؤُلِيْنًا أَيْ
تَأَمَّنْتُ وَنَظَرْتُ فِيهِ وَكَالًا فِيهِ أَيْ فُلَانٍ : نَظَرَ إِلَيْهِ مُتَأَمِّنًا فَأَعْجَبَهُ
حُسْنُهُ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ : .

فَإِنْ تَبَدَّلَتِ أَوْ كَالَتِ فِي رَجُلٍ ... فَلَا يَغُورُ زَكَ ذُو أَلْفَيْدِنْ مَغْمُورُ
أَرَادَ بَذِي أَلْفَيْدِنْ مِنْ لَهُ أَلْفَانِ مِنَ الْمَالِ وَسَبَقَ الْإِيْمَاءُ إِلَى أَرْزَهُ مِنَ الْمَجَازِ
نَقْلًا عَنِ الْأَسَاسِ .
ك م أ .

الْكَمْءُ : نَبَاتٌ مِنْ يَنْفُضُ الْأَرْضَ فَيُخْرِجُ كَمَا يَخْرُجُ الْفُطْرُ وَقِيلَ : هُوَ شَحْمُ الْأَرْضِ
وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ : جُودَرِيٍّ الْأَرْضِ وَقَالَ الطَّيْبِيُّ : شَيْءٌ أَبْيَضٌ مِنْ شَحْمٍ يَنْدَبُتُ مِنَ
الْأَرْضِ يُقَالُ لَهُ شَحْمُ الْأَرْضِ جُودَرِيٍّ أَوْ كَمْؤُ كَفْلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَكَمْأَةٌ كَتَمَرَةٌ وَقَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : لَا نَظِيرَ لَهُ غَيْرُ رَاجِلٍ وَرَجُلَةٍ
وَسَيَّأَتِي فِي رَجُلٍ أَوْ هِيَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ لَيْسَتْ بِجَمْعِ كَمْءٍ لِأَنَّ فَعْلَانَةً لَيْسَ مِمَّا
يُكَسَّرُ عَلَيْهِ فَعَلٌ قَالَهُ سَبُوبُهُ فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى مَا قَالَهُ شَيْخُنَا : كَلَامٌ لَا مَعْنَى لَهُ
وَحَكَى ثَعْلَبٌ : كَمْأَةٌ كَقَنْدَاةٍ قَالَ شَيْخُنَا : وَفِيهِ تَسْمِيحٌ أَوْ هِيَ أَيْ الْكَمْأَةُ
لِلوَاحِدِ وَالْكَمْءُ لِلْجَمْعِ قَالَهُ أَبُو خَيْرَةَ وَنَقَلَهُ عَنْهُ صَاحِبُ التَّسْمِيهِ وَقَالَ مُنْتَجِعٌ
: كَمْءٌ لِلوَاحِدِ وَكَمْأَةٌ لِلْجَمْعِ فَمَرَّ رُؤُوبَةٌ فَسَأَلَاهُ فَقَالَ : كَمْءٌ لِلوَاحِدِ
وَكَمْأَةٌ لِلْجَمْعِ كَمَا قَالَ مُنْتَجِعٌ . وَمِثْلُهُ مَنْقُولٌ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ فَإِنَّ الْقِيَاسَ الْعَكْسُ أَوْ هِيَ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعًا
حُكِّيَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : كَمْأَةٌ وَاحِدَةٌ وَكَمْأَتَانِ وَكَمْآتٌ .
وَفِي الْمَشُوفِ وَاللِّسَانِ : الصَّحِيحُ مِنْ ذَلِكَ كَلَامُهُ مَا ذَكَرَهُ سَبُوبُهُ وَحَكَى شَمِرٌ عَنْ ابْنِ

الأعرابي : يُجمعُ كَمْءٌ أَكْمُؤًا وجمعُ الجمعِ كَمْأَةٌ . وفي الصحاح : تقول : هذا كَمْءٌ وهذا كَمْآنٌ وهؤُلاءِ أَكْمُؤٌ ثلاثةٌ فإذا كَثُرَتْ فهي الكَمْأَةُ وقيل : الكَمْأَةُ : هي التي إلى الغُبيرةِ والسَّوَادِ والجَدِأَةِ إلى الحُمرةِ . وفي الحديث " الكَمْأَةُ من المَنِّ وماؤُها شِفَاءٌ للعين " قيل إنَّه من المَنِّ حَقِيقَةٌ وقيل : ممَّا منَّ الله على عِبَادِهِ بإنعامه . وقال الذَّوَوِي في شرح مُسْلِمٍ : شُبِّهَتْ به في حُصولِهِ بلا كُلفةٍ ولا عِلاجٍ ولا زَرْعٍ بَذَرٍ . قال الكِرْمَانِي : وماؤُها يُرَبَّى به الكُحْلُ والتَّوْتِيَا نقله شيخنا . والمَكْمَأَةُ بفتح الميم والمَكْمُؤَةُ بضمِّها : موضعُهُ أي الكَمْءِ وَأَكْمَأَ المكانُ إذا كَثُرَ به وَأَكْمَأَتِ الأَرْضُ فهي مُكْمِئَةٌ كَمْحَسِيَّةٌ : كَثُرَتْ كَمْأَتُهَا وأَرْضٌ مُكْمِوَةٌ : كثيرةُ الكَمْأَةِ . وَأَكْمَأَ القَوْمَ : أَطْعَمَهُمْ إِيَّاهُ أي الكَمْءَ كَكَمَأَهُمْ كَمْأً ثَلَاثِيًّا والأَوَّلُ عن أَبي حنيفة . والكَمْءُ كَكَتَّانٍ : بَدَسَاءُهُ وجَانِيهِ لِلْبَيْعِ أَيْضًا أَنَشِدَ أَبُو حنيفة : .

لقد سَاءَ نَبِيٌّ والنَّاسُ لَا يَعْلَمُونَهُ ... عَرَّازِيلُ كَمْءٌ بِرَهْنٍ مُقْرِيمٌ وَحُكْمِي عَنْ شَمِرٍ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : بَنُو فُلَانٍ يَقْتُلُونَ الكَمْءَ والضَّعِيفَ . وَكَمْئَ الرَّجُلُ كَفَرَحَ يَكْمَأُ كَمْأً مَهْمُوزٌ حَفِيَّ بَهَاءٍ مَهْمَلَةٌ مِنَ الحَفَاءِ وَعَلَيْهِ نَعْلٌ كَذَا فِي النَّسْخِ وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ : وَلَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ نَعْلٌ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ فَمَا أَدْرِي مَنْ أَيْنَ أَخَذَهُ الْمُصَنِّفُ وَقِيلَ الكَمْأُ فِي الرَّجُلِ كَالْقَسَطِ وَرَجُلٌ كَمْئٌ قَالَ .

" أَنَشِدُ بِالْمِنْ النَّعْلَيْنِيهِ .
" نَشِدَةَ شَيْخِ كَمْئِ الرَّجُلَيْنِيهِ "